الميم وكسر التا للقافية فعل ما من مبني للمفعول قال
في القاموس زمه فانزم شده والزمام ككتاب ما يزم به
وجمعه ازمة وزم البعير خطمه اي في وقت شد الزمام زمام الابل
لليبس والمعنى لاذكره الكرب الذي اقاسيه من كثرة الالام
والاوجاع في طريق المحبة الاذي الذي يجهده ذلك الدليل من
عيش الشدة الحاصلة للمنقطعين عن الركب اذا اشتد
الركب ازمة عليهم وقصدوا السير تجاه الضعفا المنقطعين
المشاة ذوي العيش الضنك يجدون حينئذ غاية
المشقة وزيادة التحير والتلهف لفقدهم آلة السير وعدم
الزاد وكثرة الضعف في ابدانهم واحوالهم وعجزهم عن اللحوق
بالركب السائرين الي ديار الاحبة ::

وقد برح التبريح بي وابادني :: وابدى الضنا مني خفي حقيقتي

برح بتشديد الراء من البرح وهو الشدة وبرحا وغيرها
شدة الاذي ومنه برح به الامر تبريحا وتباريح الشوق
توهجه كذا في القاموس وابادني اي اهلكني وافناني بحيث
لم يبق مني ما اعرف نفسي به في الظاهر والباطن وقوله
وابدي اي اظهر الضنا وهو المرض اللازم قال في القاموس
ضني كرضي ضنى مرض مرضا مخامرا كلما ظن برؤه
نكس وقوله مني اي من ذاتي خفي منصوب ابدا وحقيقتي
مضاف اليه وهي ماهيته ما هو به هو هو وهي غيرة
لانه حجاب عليها قال الشيخ الاكبر قدس الله سره ::
حقيقتي همت بها وما راها بصري ولو راها لغدا قتيل ذاك الحور

فنادمت في سكري النحول مراقبي بجملة اسراري وتفصيل سيرتي

نادمت

نادمت من المنادمة وهي في الاصل المجالسة علي الشرب قال
في القاموس نادمه منادمة ونداما جالسه علي الشرب
والمراد هنا المحادثة والمكالمة وقوله في سكري اي في حال
سكري كني بذلك عن الغيبة في شهود المحبوب الحقيقي هو
وقوله النحول بضم النون مصدر نحل جسمه كمنع ونصر
وكرم نحولا ذهب من مرض او سفر كذا في القاموس بدل
من سكري لان النحول هو السكر وهو ذهاب واضمحلال
ويجوز ان يكون النحول بفتح النون فعول صيغة مبالغة نعت
لسكري اي سكري الناحل اي المذهب لنفسي بالكلية ظاهرا
وباطنا بطريق المبالغة وشرح القيصري علي سكر النحول بالاضافة
او بنزع الخافض اي سكري من النحول ثم قال والاول
اولي انتهي فالمنادمة بسبب السكران السكر لا يفرق
بين من يخاطب من الناس وكون المنادمة بجملة اسراره
من شدة نحوله فلا يستطيع التكلم وقوله مراقبي مفعول
نادمت وهو الذي يراقبني ليكشف عن حقيقة حالي وجلية
امري بسبب كثرة التحير في شأنه وقوله بجملة اسراري
متعلق بنادمت اي بطريق الاجمال اسراري وهي التي
يسرها في نفسه وتفصيل سيرتي اي بطريق التفصيل لسيرتي
وهي حالته الظاهرة واحواله الظاهرة فاطلع مراقبه علي
طاعاته وعباداته وزهده وصبره وورعه وشكره بالتفصيل
ولم يطلع علي اسراره وحقايقه ومعارفه الا بطريق الاجمال

ظهرت له وصفا وذاتي بحيث لا :: تراها لبلوى من جوى الحب ابلت

ظهرت له اي لمراقبي حين نادمته بما نادمته وقوله وصفا تمييز اي من

Copyright © King Saud University